

الاستفادة من القيم الفنية والجمالية لأزياء النساء التقليدية الإماراتية في تصميم عباءة إماراتية معاصرة بالدمج بين تطبيقات الرسم الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي

Utilizing Artistic and Aesthetic Values of Emirati Traditional Women's Fashion in the Design of Emirati Abaya Incorporating Digital Drawing Apps and Artificial Intelligence Techniques

د/ علا الطوخي إسماعيل

مدرس بقسم الملابس الجاهزة وصناعة الموضة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة طنطا، olaaeltoukhy@gmail.com

كلمات دالة: Keywords

الملابس التقليدية الإماراتية؛
العباءة؛ تطبيقات الذكاء
الاصطناعي؛ التصميم الافتراضي

ملخص البحث: Abstract

تتناول الدراسة الراهنة الأزياء التقليدية للنساء في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي هي جزء من تراث الأمة العربية والإسلامية، بهدف ابتكار عشرة تصاميم للعباءة النسائية تصلح للمرأة الإماراتية، وتحويلها من رسوم توضيحية مرسومة على الأيباد (iPad) باستخدام برنامج البروكرات (Procreate) إلى عباءات افتراضية ثلاثية الأبعاد. وجمع البحث بين الابتكار التكنولوجي والحرفية التقليدية في الأزياء من خلال استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في عملية التصميم وعرض وتطوير الرسوم التوضيحية (Sketch) لتصاميم العباءة، والاستفادة من التقنيات الحديثة التي تجمع بين العوالم الافتراضية والمادية لإعطاء العملاء تجربة إطلالة رقمية وتسويق افتراضي متكامل من خلال منحهم صورة رمزية ثلاثية الأبعاد تشبه الواقع. عن طريق إعطاء التطبيقات الاستكش وبعض الكلمات النصية التي تخص التصميم، ومصدر إلهام المصمم، وتفاصيل عارضة الأزياء، والاكسسوارات، والبيئة المحيطة المطلوب إخراج التصميم فيها، وذلك للحصول على تجارب افتراضية تسمح بمنح العملاء تصورًا واقعيًا لإطلالتهم بالتصميمات قبل تنفيذها، الأمر الذي يقلل من احتمالية فشل بعض التصميمات وعدم تقبلها. أضف إلى ذلك تقليل نسبة المرتجعات، من خلال تحليل تفضيلات المستهلكين وتوجهاتهم بشكل أكثر دقة منذ اللحظات الأولى، وتحسين عمليات الإنتاج والتصميم باتحاد المصمم مع الذكاء الاصطناعي لإبداع تصاميم مبتكرة تتسجم مع أذواق واحتياجات العملاء المستهدفين، لضمان تقديم تجربة تسوق مخصصة ومختلفة، ومنح خيارات عدة للمستهلكين، مما يسمح لنا بالحصول على عملية أكثر حرفية من خلال توفير الوقت، وتقليل إنتاج العينات، وطرح النفايات، ليصبح مستقبل قطاع الأزياء أكثر تقدمًا وتخصيصًا واستدامة. نتج عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مخرجات عديدة لكل تصميم متأثر بالرسم التوضيحي للباحثة، وقد استخدمت أقرب النتائج لكل تصميم في العرض على عدد من المستهلكين المحتملين داخل دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تبين في نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة آراء المستهلكين للتصميمات المقترحة.

Paper received May 19, 2024, Accepted July 01, 2024, Published on line September 1, 2024

الملابس التقليدية لنساء دولة الإمارات العربية المتحدة، باستخدام تطبيقات الرسم الرقمي في التصميم وتحويل الرسوم التوضيحية إلى صور افتراضية للتصميمات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

- 1- ما إمكانية إثراء القيمة الجمالية للعباءة من خلال الأزياء التقليدية الإماراتية.
- 2- ما إمكانية استحداث تصاميم متنوعة للعباءة الإماراتية في صورة واقعية وافتراضية.
- 3- ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الرسوم التوضيحية لتصاميم العباءة.

أهداف البحث: Research Objectives

- 1- إثراء القيمة الجمالية للعباءة من خلال الأزياء التقليدية الإماراتية.
- 2- استحداث تصاميم متنوعة للعباءة الإماراتية في صورة افتراضية.
- 3- استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الرسوم التوضيحية لتصاميم العباءة.
- 4- مدى إمكانية الذكاء الاصطناعي في تحويل الرسم التوضيحي للمصمم إلى واقع.

المقدمة: Introduction

تعدّ الأزياء التقليدية عنصرًا أصيلاً من عناصر الثقافة، وهي أداة ناقلة للمعلومات الخاصة بالمجتمع، الذي تشكلت فيه سواء المادي أو الرمزي. فهي في شكلها ومضمونها وأبجديتها تشير إلى العديد من الدلالات الاجتماعية الخاصة بعناصر المجتمع، ووسيلة من وسائل التعرف إلى فنون المجتمع، ودليل على درجة رقيه وتقدمه، تشبه الخريطة أو اللغة، غير مكتوبة ولكنها مرئية، يفهم أبجديتها جميع البشر، وتحمل في طياتها معتقدات شعبية مستترّة وطقوس مارسها المجتمع. وقد شكلت عوامل أخرى كالفنون والعادات والتقاليد وغيرها عبر التاريخ مصدرًا مهمًا للمعلومات عن أنواع الألبسة وأشكالها، فالزي الإماراتي عنصر من أهم العناصر المكونة للثقافة المادية العربية من منظور تاريخي، باعتباره جزءًا لا يتجزأ من منظومة الألبسة والثياب الإسلامية الشاملة. تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى تقديم صورة شاملة للملابس التقليدية للمرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة أبرز قطع الملابس النسائية، من منطلق أن الزي ليس بوصفه صناعة وإنما فنًا بأحسن ما للكلمة من معان. وتتناول الدراسة تفاصيل دقيقة حول أبجدية بناءها وتكوينها، والعديد من الرموز في الملابس، لاستحداث تصاميم عباءات عصرية للمرأة مستوحاة من

كفئة مستهدفة من السيدات.

أدوات البحث: Research Tools

- جهاز أيباد برو لرسم الاسكتشات ببرنامج البروكريت (Procreate).
- جهاز حاسوب لوحي (Laptop) ذو إمكانيات حديثة متصل بشبكة الانترنت.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كالتالي: Midjourney. Chatgpt 4: (Drawn to Style- Sketch Artist-Fashion Design Sketch)
- استبانة استطلاع آراء عينة من النساء الإماراتيين في التصميمات المبتكرة.
- اختبارات إحصائية لاستخلاص النتائج.

مصطلحات البحث: Research Terms

الأزياء التقليدية: جميع الملابس ومكملاتها التي كان يرتديها الإنسان قديماً مرتبطة بعادات وتقاليد مجتمعه ومتناسية مع مناخ بيئته متضمناً الثياب وأغطية الرأس والقدم. وهي فن يبدعه العامة من الناس وتتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل، وسجلاً حياً تحتفظ فيه مظاهر من معتقدات تاريخية على مدار عصور بعيدة، يطوعها بما يلاءم خصائصه وظروف بيئته، ويعكس في كثير من سماتها آثاراً من تاريخ البلد الذي تنشأ فيه. (1)

ومن هذا المنطلق تعرف الباحثة الأزياء التقليدية بأنها نوعية من الأزياء المرتبطة بشخصية المجتمع، تميزه عن سواه من المجتمعات الأخرى، نُقلت إليه من عصور قديمة وتكونت من أثر الحضارات السابقة، يعبر فيها الإنسان بذاته عن مجتمعه ويُظهر فيها تأثره بعاداته وأفكاره ومعتقداته.

الإطار النظري: Theoretical Framework

1- الدلالة الجمالية والرمزية للأزياء الإماراتية:

الذي التقليدي الإماراتي يخفي الكثير من الدلالات وتتعلق به الكثير من الأمنيات في شكل خطوط وزخارف وأشكال تنغمس في التركيب البنائي، وتصميمه مستهدى بطرائق التشكيل في الفن الإسلامي والفن الشعبي الفطري، فنرى عليه جميع ضروب الفن الإسلامي بأسلوب فطري متقن، من نقش ورقش وزخرفة وأشكال نباتية وغيرها، حيث يتجاوز الذي منذ البداية هيئته المادية ويشحن بالدلالة عبر تكوينه وشكله والأشكال والزخارف المرسومة عليه، ويشكل وحدة شكلية تتألف فيها المهارة الحرفية بالإبداع الجماعي والإتقان الفرد. (2)

فعبرت الملابس عن أصالة إبداعية وموروثاتها الجمالية، لتمثل وسيلة تعبير عنهم كمجتمع، ولغة حوار رمزية مشتركة بين أفرادهم وبين واقعهم المادي والحسي، صادرة من وجدانهم ونابعة من ذاتهم، تشير إلى حقائق أيديولوجية أو عقائدية تحكي عاداتهم وتقاليد وترتبط بالتاريخ والدين وملامح الحياة بصفة عامة وتختلف وسائل التعبير عنها وأبجديتها من بيئة إلى أخرى. (3)

وبعد الذي أحد المعايير المهمة في التميز بين طبقة وأخرى، بل داخل الطبقة الواحدة، وذلك للإظهار المكانة والمنزلة أو تحديدها، كما يعكس المستوى الاقتصادي، خاصة أن هيئة مرتديه تعطي الانطباع الأول عن حالته المادية، فكثيراً ما كانت تنبئ عن يسره أو عسره، الأمر الذي يدعونا بحق إلى النظر مرة أخرى إلى الملابس التقليدية ومكانتها في المجتمع

أهمية البحث: Research Significance

- 1- دراسة الأزياء التقليدية الإماراتية، وإبراز جمالياتها، وإعادة إحيائها في صياغة تصميمية جديدة تواكب العصر الحديث في تصميم عباة عربية للمرأة والترويج لها بالأسلوب الافتراضي.
- 2- إثراء المكتبة العربية بدراسة منهجية أكاديمية متخصصة في مجال الأزياء التقليدية الإماراتية.
- 3- الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي AI في الوصول إلى رؤية جديدة واقعية من التصميمات قبل تنفيذها.
- 4- التعرف على التطبيقات الحديثة واستخدام تقنيات جديدة يمكن أن تساهم في تطور مجال تصميم الأزياء.

حدود البحث: Research Limits

- 1- الخليج العربي وتحديداً دولة الإمارات العربية المتحدة، لثراء تراثها وأصالتها وتنوع الملابس بها ومكملاتها، والفن الشعبي البناني والزخرفي، وما وجدته الباحثة من غزارة في التراث الثقافي الإماراتي وبالأخص ما يخص الأزياء التقليدية واهتمام حكومة الإمارات بقضايا المحافظة على التراث وإرث الأجداد.
- 2- الأزياء التقليدية وتحديداً ملابس النساء في دولة الإمارات، فالمرأة مفتاح المعرفة الخاصة بالعادات والتقاليد والاحتفالات، الحارس والحامي لكل إمارة، وهن مبدعات يحبون الحياة، ميالون إلى اتخاذ الثياب ذات الألوان الساطعة، وأثر البيانات المختلفة التي يعيشون فيها يطبع على ملابسهم بطابع واضح كل الوضوح، عميق غاية العمق، حيث جعلت المرأة من ملابسها لغة تشكيلية جمالية أخذت مفرداتها من البيئة حولها، بالإضافة لمخزونها الثقافي والاجتماعي.

منهج البحث: Research Methodology

المنهج التحليلي والمنهج التجريبي.

فروض البحث: Research Hypothesis

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الابتكار وتساير الموضة العالمية ومستمد من الملابس التقليدية الإماراتية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي.

عينة البحث: Research Sample

تصميم العباة للنساء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحديداً إمارة أبو ظبي، وذلك لتوافر مصادر تستطيع الوصول إلى النساء الإماراتيين هناك، ومساعدة الباحثة في إرسال الاستبانة إلى 30 امرأة أعمارهم من (30-45) سنة

وتفصيلها فلم تتأثر بالذوق الأوربي وظلت محتفظة بصورتها التقليدية. فالمجتمع الإماراتي يمتاز بطابع المحافظة على تقاليده وعاداته، وهو إذ ينظر إلى تراث أجداده إنما ينظر إليها نظرة الاحترام والتقدير، فلا يسمح بمساسه.

وبالنسبة للاتجاهات الملبسية خلال تلك الفترة (في فترة ما قبل النفط)، كانت العباءة تغطي النساء من الرأس إلى أخصص القدمين. وبحلول نهاية الخمسينيات، احتفظت الشابات بالعباءة وتخلصن من البرقع (غطاء الوجه)؛ خرجوا من المنزل دون أن يغطوا وجوههم. ثم بدءاً من أوائل الستينيات وحتى منتصف السبعينيات لم ترتدي الشابات العباءة (8) وبدأت الملابس والحلي التقليدية بالتراجع أمام هجمة الأقمشة والحلي الذهبية الأنيقة والثياب المستوردة. حيث تأثروا خلال العقود الأربعة الماضية بأساليب اللباس الغربية والازدهار الاقتصادي العام.

3- الزي التقليدي للمرأة الإماراتية:

ويتميز لباس المرأة الإماراتية بجمالية خاصة تتجلى في الألوان الزاهية والأقمشة الناعمة اللينة والرقيقة، كما يتجلى بوضوح في التطريز الذي يحيط بجميع الأجزاء البارزة في كل قطعة كالرقبة والصدر ونهايات اليد والساقين، فترتدي المرأة الكندورة لستر البدن، ويعلوها الثوب الذي يخفي تفاصيل جسدها الفضفاض فوق الكندورة، والسروال لستر العورة، وتطرح على رأسها وثيابها الواقية، وعند الخروج من المنزل تلف جسدها بالعباءة السوداء. تفعل كل ذلك بفن في تركيب للقطع بديع ليتفاوت أطوال الثياب فيظهر زينة كل قطعة على حدة. (9)

ومن الناحية الجمالية فإن تشكيل الزي التقليدي الإماراتي هو امتداد لهذه الاستعارة المتوطنة بعمق في الثقافة العربية الإسلامية وفي الفن الإسلامي كله والتي تقوم على قاعدة جد بسيطة: تخزين المدلولات في أكثر الأشياء زهداً، وتظهر شكلياً في الانهماك بتزيين وتجويد وتلوين وتطريز الشكل البسيط وإخراجه من حالته الأولى المبتذلة إلى مصاف عمل فني، تجريدي. (10)

1/3- الملابس الخارجية:

1(1/3)- الكندورة النسائية:

يطلق اسم الكندورة على الثياب الذي يغطي الجسم بالكامل ويرتديه كلاً من الرجل والمرأة. وهو الرداء الشعبي الرسمي في الإمارات ومنطقة الخليج، ذات ضروب وأصناف وأشكال وألوان متعددة وهي تشبه الفستان الواسع أو الجلابة وقد تسمى الكندورة شداشة. (11)

الكندورة هي القطعة الرئيسية في لباس المرأة الإماراتية، فهي ترتديها إلى جانب السروال مباشرة على الجسم داخل البيت وخارجه، منها ما هو مخصصاً للمنزل ومنها ما هو خاصاً بالمناسبات، وتحاك من جميع أنواع القماش. (12) وعادة تكون بألوان زاهية منقوشة أو سادة. (13) وتصنع الكندورة التي تلبس في المنزل بدون تطريز من خامات قطنية خفيفة مثل (الكيمري أو الحشيشي)، والخامات الحريرية تستخدم لكندورة الخروج، أما الكندورة التي ترتديها النساء في الأعراس والمناسبات فأهم ما يميزها هو التطريز الكثيف والزخارف الموجودة حول فتحة الرقبة والصدر والرسغ، تضيف على الكندورة لمعاناً وبريقاً يزيد من أناقة المرأة وتستخدم الأقمشة الغالية الثمن واللامعة مثل الحرير الهندي أو الصيني، ولا تكثر من غسلها ويطلق عليها كندورة (حشيمة). والوصف البنائي للكندورة عبارة عن رداء واسع نسبياً يأخذ

الإماراتي في إطار غير تقليدي.

2- الأبعاد المؤثرة على الملابس التقليدية الإماراتية:

إذا نظرنا للأزياء التقليدية الإماراتية، فلا بد من وضع الإطار الذي تدخل فيه هذه الملابس، وهو الإطار العربي الإسلامي، لكن هذا الإطار تأثر بالشعوب الأخرى، فأساليب الحياة المختلفة انتقلت إلى العرب عن طريق التجارة إذ كانوا يتبادلون المنسوجات الفاخرة والحلي الثمينة من الأقطار القريبة والبعيدة وهو ما أدى إلى ظهور بعض الأسماء الأجنبية المتصلة بالملابس وأدواتها وموادها وهو ما يكشف بأن الثقافة العربية استخدمت ضرورياً من الثياب مما أنتجته مناسج البلاد المختلفة، مثل: اليمن، والشام، ومصر، والعراق، وما جاء من فارس، وسواحل الهند، والصين. (4)

تحتل دولة الإمارات العربية المتحدة موقعاً استراتيجياً مهماً في قلب الخليج العربي، وظهرت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1971 نتيجة اتحاد بين سبع إمارات (أبو ظبي، ودبي، الشارقة، عجمان، رأس الخيمة، الفجيرة، أم القيوين). وقيل ذلك شاركت الإمارات السبع في التحولات الكبرى التي حدثت بالمنطقة، وسطرت تاريخها: النمو السريع للتجارة في العصور القديمة، والتحول إلى الإسلام في العصور الوسطى، والتدخل المزعج للقوى الأوربية في العصور الحديثة، ثم الحماية البريطانية في القرن التاسع عشر (5). لذا تتميز الإمارات العربية المتحدة بتاريخها الغني والحافل بالأحداث، والذي تشكل عبر مراحل زمنية مختلفة، متأثراً بالدين الإسلامي.

وبالنظر إلى تاريخ دولة الإمارات من أعلى والفترات التي مرت بها نجد أن التاريخ رسم ملامح الملابس التقليدية الإماراتية، حيث تشكلت الملابس من ثلاثة مصادر أساسية لثلاثة مجالات كانت تشكل في الماضي الأنشطة الرئيسية للناس في الإمارات. أولها وأهمها: الغوص -وثانيها: السفر البعيد في البحر. وثالثها: السفر الصحاري والتنقل البري من مكان إلى آخر، وينعكس ذلك على شكل ولون وطبيعة الملابس عند النساء، وهذا يفسر الشكل الفضفاض للثياب والتركيب البنائي المنسجم والألوان المتناسقة في تكوينات مفعمة بالحياة. واقتران الثياب بالأذواق المختلفة، وهذا كله جعلها ارث ثري متوارث لأجيال عديدة فعندما كانت الإمارات تعتمد على التجارة في العصور القديمة، كان بناء الملابس وملامحها وطرائق تفصيلها وصناعة النسيج ترتبط ارتباطاً جزرياً بالمهن التي صبغت المجتمع، بالتبادلات والاتصالات التجارية بين سكان الإمارات والدول الأخرى، وجلبهم بعض الملابس والأقمشة المناسبة لهم. (6)

وفي العصور الوسطى تغيرت العادات والأذواق بسبب التحول إلى الإسلام، وأصبحت تعاليم الإسلام هي التي تشكل الثياب وتصمم. وأصبحت المرأة تغطي جسدها بالكامل وتحجب وجهها بكم الثوب أو بالشيلة. وارتدى الرجل الدشاشة (الكندورة) الواسعة والعباءة (البشت) وهي من الملابس المأخوذة من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، ولهذا نجد الرجل في دولة الإمارات يضع على رأسه العمامة والعصائب والعقل، وكلها ترجع أصولها إلى عهد النبي صل الله عليه وسلم. (7)

ومع التدخل المزعج للقوى الأوربية في العصور الحديثة، اختفت الصناعات النسيجية لتحل محلها الأقمشة الفاخرة المستوردة من الدول الأوربية. لكن بناء الملابس التقليدية

منتصف الكتف تقريباً حتى نهاية أطراف أصابع اليد أو منتصف كف اليد، وتخفي الكندورة تحت إبطيها شارتين من لون مخالف تتباين مع لون الكندورة، كل منهما مثلثة الشكل تسمى (الباط) أو الوصلة، تشبه السمكة، وهي عبارة عن قطعة مربعة الشكل من القماش عرضها حوالي 7 سم بعد ثنيها تصبح مثلثة، وغالباً ما يكون لونها سادة ومختلفاً عن لون الكندورة، تربط الكم بجنب الجلباب من أسفل الإبط لإعطاء توسيع وإضفاء الراحة وسهولة لحركة الذراع، وخاصة مع الأجسام الممتلئة أو السمينية، ويمكن تغييره إذا تلف بمثلث آخر. أما في المعتاد الجماعي فيرجعها أحد المؤلفين - وهو يعقوب أرئين - إلى رموز ويقول إن وضع تلك الشارات يحمل معنى اكتناز شيء ثمين تحت الزراعين، غير أن رمز السمكة الذي يكثر استخدامه في الفن الشعبي بوجه عام يدل أيضاً على الإكثار (16). وظهرت الآن الكندورة بدون قصات جانبية ومثلثات الإبط وزاد طولها فأصبح يصل إلى القدمين. وتسمى الكندورة التي لا تحتوي على باط كندورة معفاية.

قديمًا كان هناك ثلاث أنواع فقط من الكندورة
النوع الأول: كندورة عربية تكون فتحة الرقبة على الجنب الأيمن، أي تكون فتحة الرقبة على جانب الصدر الأيمن، وتسمى كندورة على شج (شق).
النوع الثاني: وتسمى كندورة أم ميان، وتكون فتحة الرقبة من الأمام، أي الشق عند الوسط.
النوع الثالث: هي الكندورة العادية التي بدون فتحات وتلبس أثناء تأدية الأعمال المنزلية أو عند النوم.
 وتتحدر تسميات الكندورة من أسماء الأقمشة التي تصنع منها، مثل: كندورة بوكازوة أو كندورة بوقليم. وهكذا.

شكل الجسم ويغطيه بالكامل، يصل طولها قبل القدمين بحوالي 20 سم حتى يظهر جمال نهايات السروال. والكندورة تتكون من قطعتين أساسيتين أحدهما أمامية والأخرى خلفية تبدأ من الكتف بعرض يساوي عرض الكتفين معاً، ثم تتسع تدريجياً ناحية الذيل لتعطي حرية في الحركة وتأخذ شكل حرف (A). ولها فتحة رقبة أمامية مربعة أو دائرية بدون عراوي وأزرار تجعل الثوب سهلاً في ارتدائه، وتزين الكندورة بشق على الصدر، وظيفة الشق هو سهولة الوصول إلى جيب الكندورة (الكيس).

وتزين فتحة الرقبة وفتحة الصدر الأمامية ونهاية الأكمام بإضافة طبقة من التلي أو يقال عليها مخمورة إذا كانت مطرزة بالزري وخيوط الحرير. وكان الإماراتية التي تلبسها تضع حول عنقها قلادة وحول ورسغها خلي. وتتماشى الحلية مع لون الكندورة، وتؤكد على فتحة الرقبة الأمامية وتضفي جمالاً وضي على وجه المرأة التي سترتدي الجلباب كما تؤكد الحلية على جمال اتساع الأكمام وتثير اليدين. وتبطن من الداخل بقطعة قماش غليظة نسيباً حتى لا يؤدي التلي الجسم عند احتكاكه بها.

وللكندورة قصات جانبية مثلثة الشكل يطلق عليها "التخور" تجعل نهاية الكندورة متسعة من أسفل فتأخذ الشكل المخروطي المميز، حيث تبدأ ضيقة من تحت الإبطين وتتسع تدريجياً حتى نهاية الكندورة، كما تكسبها الشكل الانسيابي الواسع. ولا توجد أي فروق أو اختلاف في تفصيل الكندورة أو طريقة لبسها بين إمارة وأخرى. (14)

وإذا فحصنا كمي الكندورة وجدنا أن الأكمام طويلة وواسعة وتسمى الأكمام (جنان) لأن المرأة تتجنن بها؛ أي تغطي بها وجهها ورأسها عند الحاجة. (15) وطول الكم يبدأ من

		
<p>شكل (2) توضيح (ثوب وكندورة خوارتولة) قطعتين منفصلتين يتم ارتداؤهما معاً كقطم واحد</p>	<p>شكل (1) الكندورة عربية خوارتولة</p>	
<p>مصدر الصورة: مبادرة موقع زي</p>		

	
<p>شكل (4) الكندورة النسائية بوتيله</p>	<p>شكل (3) الكندورة بوتيله فوقها الثوب في شكل قطم</p>
<p>مصدر الصورة: موقع زي</p>	



فهو من ثياب المناسبات والأعياد، وهناك اعتقاد بأن ذيل الثوب يسمح آثار المشي على الرمال بعد مرور السيدة وبذلك يخفي تحركاتها عن الغرباء.

وأغلب أقمشة الثوب من الحرير الخفيف والشفاف نسيباً أو المخرم حتى يشف عن الكندورة التي تلبس تحته وتستخدم في الثوب الخاص بالمناسبات والأعراس، مثل دعمة فريدة -أبو طيور -أبو قفص -الميدة -أبو دقة-التول-الساري-الداغ-الجاز. وتفضل الأقمشة الخفيفة جداً لأثواب المنزل والتي تتحمل أعمال المنزل مثل الكيمري والشربت ويفضل اللون الأسود منه فهو الوقار والحشمة ولا يلفت النظر، ولا يفضل اللون الأحمر منه للسيدات الكبار وتكون في موضع حرج.

ويحلى الثوب بأصناف مختلفة من التطريز حول فتحة العنق وشق الحيب على شكل زخارف مطرزة تشبه القلادة، ويطلق على التطريز الذي يوضع على الثياب (بدحة)، والتطريز يضاف على الثياب مباشرة أو يطرز على قماش خارجي ثم تُركب على الثوب، وتمتد في شكل شريط مطرز عريض يصل إلى بعد الوسط وينتهي غالباً بشكل رأس مثلث أو مثلثين متقابلين. ويكون الثوب والكندورة لهما نفس التطريز وألوانهما متناسقة. (20)

ويوضع بعد منتصف الثوب الباط (الأباط) عبارة عن قطعة مربعة الشكل أحياناً تكون من لون مخالف من القماش تنتمي هذه القطعة إلى نصفين على شكل مثلث يوضع في أسفل الثوب على الجانبين. (21)

ويتميز الثوب برقبته الواسعة يضاف حولها شريط زخرفي يسمى المرأيا أو المريرة، وهي عبارة عن شرائط رفيعة تضاف إلى الثوب حول فتحة الرقبة وعلى الصدر في خط منتصف الأمام تضيء على الثوب قيمة جمالية كبيرة، وأحياناً تكون هذه الشرائط من خوص التلي الفضية. ويضاف الباط وهو جزء أساسي في الثياب الإماراتية موجود في الثوب من أسفل في كلا الجانبين، وهو عبارة عن قطعة قماش مثلثة الشكل بلون وقماش مغاير عن قماش الثوب وتكون عادة من قماش الأطلس أو التفتة، ذات ألوان زاهية مطابقة للباط الذي يخاط في كم الكندورة لكنهما بمقاس أكبر حجمًا، للباط غرض وظيفي وهو إعطاء الثوب انسيابية عند رفع اليدين، وشكل جمالي فهو يضيء على الثوب شكل زخرفي رائع، والزخارف والقصات المثلثة في الفنون الإسلامية يفسرها بعض المؤلفين بأنها أشكال عيون مرسومة بطريقة مبسطة جدا الغرض منها وقائي للحسد، ويعتقد أيضاً أنه مرتبط بالخصوبة والإنجاب للشبه بين المثلث ومنطقة التناسل لدى السيدات. لذا استعان الشعبون بوجه عام في الملابس الشعبية والتقليدية باستخدام شكل المثلث بكثرة وخاصة في ملابس العروس والمولود.

الكندورة الحديثة: في هذا التصميم نجد أن أسلوب الخياطة قد تطوّر، وأصبحت الكندورة أكثر اتساعاً من الكندورة التقليدية القديمة المتعارف عليها، والكمين عريضين نسيباً وبالتالي اختفت قصة (الباط) تحت الإبطين، وألغى وجود قطعتي من قماش عند الإبطين، واطلق أساور الكم بالأزرار الكباسين المعدنية، واتسعت فتحة العنق لإظهار القلائد غربية الطراز، وسرعان ما أصبحت تلك المسألة قاعدة. بالإضافة إلى ذلك فإن الخياطين غير الإماراتيين لم يكونوا عارفين بالتطريزات التراثية النابعة من الثقافة الإماراتية المحلية (17) ولا أهميتها وكيف هي في حد ذاتها حليات وقلائد وأساور لها دلالاتها ورمزياتها ومعانٍ كجلب الخير والإكثار والرخاء، وهو ما أدى إلى اختفاء الشق الجانبي التقليدي، والذي تحول إلى مجرد شكل زخرفي مطرز في الجانب الأيسر من اللباس. وللأسف بهذا التطور الذي حدث فقد تاريخ الشج، للخياطين وللنساء الإماراتيات اللواتي ما زال يرتدين النسخة المعاصرة من زي كندورة. والكندورة مطرزة على فتحة العنق وأساور الكمين بخيط معدني ذهبي (زري)، حيث طُرزت زخارف نباتية وأرابيسك معقدة، ثم أضيفت أحجار كريستال (فصوص) ذات قواعد معدنية لإضفاء المزيد من اللمعان. (18)

(1/3) 2-الثوب:

من أكثر الملابس الخارجية شيوعاً إذ اشتركت جميع النساء على اختلاف مكانتهن في ارتدائه، والثوب في اللغة يعني اللباس والجمع أثواب أو ثياب، وكلمة ثوب تعني كل ملبوساً بصورة عامة، وهو القطعة الثانية من ملابس المرأة والزّي الأهم بالنسبة لها، وهو عبارة عن رداء واسع مسترسل فضفاض يتميز بخفته وشفافيته، ترتديه النساء تزييناً عند الخروج أو في المناسبات المختلفة والأعياد فوق الكندورة، فلا يمكن للمرأة الخروج بالكندورة وحدها دون الثوب، وقد ترتدي المرأة الثوب بمفرده كداء داخلي. كما ترتديه الفتيات الصغيرات بمناسبة ختم القرآن الكريم. (19).

ويتكون الثوب من نفس الأجزاء التي تتكون منها الكندورة إلا أنه يتصف بالاتساع الشديد مما يجعله مستطيل الشكل، فالثوب مستطيل من أعلى إلى منطقة الركبة تقريباً أو قبلها بقليل، ثم يضيق من أسفل إلى نهاية الثوب، يخاط من الجانبين، وله فتحة واسعة للرقبة وأكمام واسعة يعرض الجسم مع اليدين وتضيق قبل منطقة الرسغ ليظهر كم الكندورة المزين من تحته.

وقد تضاف إليه قطعة من الخلف تسمى الذيل، وهو قطعة إضافية تضاف للثوب من الخلف تجره المرأة خلفها طوله نحو 30-70سم، تحمله المرأة على يديها أو تجره خلفها، والثوب بالذيل مدعاة للتباهي والزينة يشعر المرأة بالرفعة والعزة والشموخ، كما يتميز هذا الثوب ببراء التصميم الزخرفي فيه



شكل (5) ثوب إماراتي يسمى الميزع العناصر الزخرفية المستخدمة: هندسية، نباتية، أرابيسك، مصدر الصورة موقع زي

(القرضة) لإعطاء الراحة عند الحركة، ويربط الوسط بشرائط. ومن أهم أنواع السراويل التي ترتديها المرأة الإماراتية من حيث زينة السوار سروال بوبادلة: البادلة جمعها بوالد وهي لفظة قديمة مأخوذة من الأزياء الإسلامية في عصر المماليك. وينتهي السروال بوبادلة فوق القدمين بأسورة تسمى البادلة وهي نسيج يتم تركيبه على السروال من أسفل في نهاية سيقان السروال، مطرزة بخيوط التلي الفضية والحريير الطبيعي، وهو نوع من التطريز اليدوي التراثي وتكون غالبية الثمن لأنها تُطرز يدوياً وتستغرق الكثير من الوقت. (25) عادةً يتم تخصيص البادلة العريضة والكبيرة للمناسبات الاجتماعية، في حين يتم تخصص البادلة الأصغر حجماً والأضيق للسروال اليومي أو لسراويل للسيدات المسنات(26) وكلما كانت البادلة مرتفعة دل ذلك على المكانة الاجتماعية للمرأة وقدرتها مادياً. والبادلة أطلق عليها هذا الاسم لأنها تنقل من سروال إلى آخر وتبدل ويُعاد تدويرها عدة مرات من لباس لآخر بعد تلف القماش.

2/3-الملابس الداخلية:

السروال (الخلق أو الخلق):

جمعها سراويل وهي مشتقة من الكلمة الفارسية شلوار، وتعني لباس يستر العورة أسفل الجسم، وكانت مستعملة منذ العهود الإسلامية الأولى(22) ويُعد السروال الإماراتي من القطع المميزة، فهو لباساً داخلياً ترتديه المرأة داخل البيت وخارجه لتكتمل زينتها ويزيد من أفاقها وجاذبيتها (23) وهو عبارة عن بنطلون يتصف بالطول والانتساع الشديد من أعلى ويضيق تدريجياً عند الساق حتى يصل إلى القدم. يبدأ طوله من الوسط حتى نهاية الرجلين، وينتهي بسوار (أسورة) تضاف إليه بعد ان تزخرف بزخارف مختلفة يسمى على أساسها السروال، أو يسمى باسم القماش الذي خيط منه. وتفسر الزخارف والأشكال الهندسية المربعة أو المثلثة التي تحيط بالأرجل من أسفل بأنها تحمل معنى العين الواقية من الحسد، كما تفسر الخطوط والنباتات المطرزة بأن لابسة هذا السروال أينما وضعت ساقها أثناء السير فتشع من تحت قدميها ثراء أي نبات وخير كثير. (24) وتضاف له قطعة قماش في حردة الساق تسمى



شكل (6) سروال بادلة من خامة التفتا اللامعة وتسمى (برشوت)(27)

الوجه، ثم تطرح على الجسد، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل من القماش الخفيف يتراوح طولها ما بين مترين إلى 3 أمتار وعرضها من متر لمتراً ونصف، محبوكة الأطراف حتى تمنع من التنسيل(29). ويطلق عليها (الشيلة) لأن الرأس يشيلها أي يحملها ولأن المرأة قديماً كانت تحمل الجزء المتدلي منها على الأرض فوق ساعدها. وسميت وقاية لأنها تقي المرأة من الانكشاف.

ومن أشهر أنواع الشيلات (الوقايات)، وقاية بودقة وتكون سادة وبها حبيبات صغيرة، ووقاية اسنطبولي والتي تصنع من قماش رقيق، والبخن (30). أما الزخارف المطرزة على الوقاية فهي توضح مدى قدرة الفتاة الإماراتية على الابتكار وحسها الفني الفطري المتميز. وعادة ما توضع الجهة المزينة من الوقاية فوق الجبين. فعندما توضع الشيلة على الرأس فإن تلك الحافة تنير وتزين وجه مرتديته.

3/3-أغطية الرأس والوجه:

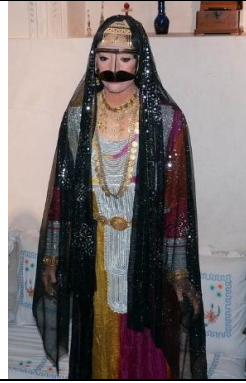
جعلت المرأة الإماراتية لكل موضع من جسمها زينة وحلية ولبسه مخصوصة، وتعتبر أغطية الرأس والوجه من أكثر أجزاء الملابس التي احتلت لديها مكانة وأهمية كبيرة، ولما حث عليه الإسلام من تغطية الرأس والوجه، لذلك عرفت عدة أنواع مختلفة من هذه الأغطية وتفننت في زخرفتها وتزيينها لتكون عنصرًا مكملاً من عناصر التميز وإبراز الجمال. وتنقسم إلى: الشيلية (الوقاية- الوجابية)، والبرقع (البرقع)، والسويعية أو العباءة.

الشيلة (الوقاية):

الوجابية (الشيلة- الملعق) وتسمى وقاية والجمع وقايا، تستخدم لتغطية الرأس وسترها، تغطي بها المرأة شعرها وتقيه من عوامل الطقس في جميع الأوقات، وهي عنوان الستر والعفة والاحتشام (28). والشيلة هي في الأصل غطاء خفيف مطرز باللون الفضي أو الذهبي، تُلقى على الرأس والكتف وتلف حول



شكل (8) أمراه ترتدي الوقاية
مصدر الصورة: كتاب إطلالة إماراتية(31)



شكل (7) أمراه ترتدي الوقاية (الشيلة) المنقذة
مصدر الصورة: متحف عجمان

السويعية:

بغرض الاحتشام، وللدلالة على أنها أمراه متزوجة. حيث كانت السويعية تشكل لباس المرأة بعد الزواج مباشرةً (32) وجاءت تسمية السويعية حسب رواية الإخباريات لأنها تلبس لساعات أو لسويعات فقط، ولا تلبس بصفة مستديمة. (33) والسويعية يتم ارتداؤها عادة في الاحتفالات لقيمتها العالية، وهي تصنع من الحرير للعرائس والمناسبات وتُصنع من الصوف لارتدائها في الشتاء، وتطرز بالزري (خيوط ذهبية)، حول الرقبة وفي الجزء الأمامي حيث تطرز الجهة العلوية منها عند الرأس بالكامل بخيوط الفضة أو الزري الذهبي والتطريز يكون على هيئة رسومات زخرفية، وخطوط طولية وعرضية. (34)

وهي عبارة عن ملاءة أو عباية مستطيلة الشكل، تتكون من قطعتين متصلتين معًا بالعرض، ومفتوحة من الأمام ولها فتحتان عند الأكمام تسمحان بإدخال الذراعين. وهي أقدم أشكال العباة التي عرفتها المرأة الإماراتية، واستخدمتها كغطاء خارجي فوق ملابسهن وعلى الرأس، ومأخوذة من الحبرة التي كانت منتشرة في عهد الرسول صل الله عليه وسلم، تلبسها المرأة المتزوجة عند الخروج من المنزل لونها أسود. والسويعية طولها مناسب لجسم السيدة، وحجمها أكبر من حجم المرأة التي ترتديها، وهي فضفاضة غير محددة للجسم، تغطي الرأس وتسدل على باقي الجسد، ترتديها المرأة الإماراتية



شكل (11) يوضح صورة حديثة
امرأة ترتدي السويعية (العباءة)



شكل (10) يوضح السويعية
(العباءة) (36)



شكل (9) يوضح السويعية (العباءة) (35)

البرقع:

إلى البني والذهبي المائل للاحمرار ثم يتغير لونه تدريجيًا بكثرة الاستعمال (37)). فيبدو سطحًا لامعًا وبراقًا كأنه ورق نحاسي أو ذهبي، وتندرج ألوانه من الأزرق إلى الأحمر الأرجواني مرورًا بالأصفر والأخضر. اللون الأحمر منه غالي الثمن للطبقات الثرية، والأصفر منه أقل جودة يستخدم للطبقات المتوسطة، أما النساء المتواضعات الحال فيلبسن البرقع الأخضر الأقل جودة (38).

وقد لعبت متغيرات الزمان والسن والذوق العام دورها في تغيير مساحة البرقع وألوانه. فكانت مساحته في مرحلة ما قبل النفط والاتحاد كبيرة تغطي كل ملامح الوجه ماعدا العينين، ثم اختلفت المواد المستخدمة في صناعته وكذلك شكل تصميمه ثم تتناقص حتى أصبح لا يغطي سوى الحاجبين والمنطقة بين الأنف والفم في مناطق معينة مثل منطقة العين، وقد يوحى للوهلة الأولى عند النظر إليه بشكل الشارب.

تصميم شكل البرقع (قرضة) تم بما ينسجم مع ملامح وجه المرأة، حيث يمكن إبراز بعض الجماليات أو إخفاء العيوب (39)

ويعتبر البرقع أهم القطع التي تميز زي المرأة الإماراتية والخليجية عامة، والتي لا غنى عنها أبداً، كما يميز المرأة المتزوجة عن العزباء، تلبسه الفتاة عند بلوغها حتى تخفي جمالها عن الغرباء ولا ينتفخ وجهها ويتغير جمالها مع الزمن. ولا تنزعه إلا عند الزواج وتستبدله بعد الزواج وقتها ببرقع المقطف اللامع الخاص بالمرأة المتزوجة. وقد ترتدي المرأة البرقع بعد زواجها تعبيرًا عن تغير مكانتها الاجتماعية، حيث كان لزامًا على الفتاة أن تغطي وجهها بمجرد أن يُعقد قرانها، ودرجت عادة في الماضي ألا تخلعه المرأة إلا عند النوم أو في الظلام. والمرأة الأرملة طوال فترة العدة لا ترتدي برقعًا جديدًا أبدًا ولا أي برقع به لمعة، وإذا كان لا يوجد عنها برقع قديم فإنها تأخذ الجديد الذي به لمعة وتقوم بدهنه بالزبد أو بحل النارجيل (دهن النارجيل) حتى تذهب لمعته ويصبح شبيهًا بالقديم، أو تأخذه وتفركه بكلتا يديها حتى تذهب عنه اللمعة. وهو عبارة عن قماش قطني متين يصيغ بمادة النيلة، ثم يدق ويصقل جيدًا لإبراز بريق معدني تتراوح درجاته بين الأصفر



شكل (12) يوضح صورة برفع إماراتي يسمى الرياسي (بو نيوم)

4- اللون ودلالته الرمزية في الملابس التقليدية بدولة الإمارات:

يغلب على الملابس الألوان الزاهية والتي تعطي شعور بالبهجة والطاقة وأكثر الألوان استعمالاً الأحمر والأصفر والأخضر الزيتوني والبرتقالي والأزرق والفوشيا والأسود والفضي وقد اشتهرت المرأة الإماراتية في وضع اللون الأسود متربعا على عرش الألوان، لأنه يضفي نوع من الاحتشام، ومناسب لجميع أنواع المناسبات، إلى جانب أنه يميز المرأة المتزوجة عن الفتاة التي لم تتزوج، حيث ترتدي الفتيات قبل الزواج الألوان الزاهية ذات النقوش والألوان المتعددة، والتي توزع ألوان التصميم الزخرفي فيها بفطرتهم وحسب تأثير البيئة المحيطة بهم، فيرون الألوان دائما في حالة تناغم وغنى كل لون يأخذ من اللون الآخر المجاور له ويعطيه. وقد أبدعت المرأة الصانعة الإماراتية في توظيف الألوان في تركيبات متناسقة ورشيقة للزّي، واستخدمت اللون المخالف للزّي في جذب الانتباه لمناطق معينة في الزّي وإضافة قيمة جمالية وإبداعية له.

ولكل لون دلالاته الخاصة، فهناك ألوان دالة على التفاؤل، وأخرى دالة على التشاؤم، كل لون ترتديه المرأة في الإمارات يوحي لها بشعور مختلف ويربطها بجزء من بيئتها ويعطيها نوع من التوازن أو البهجة أو الطاقة أو شعور بالنضج في الحركة، وربما يأخذ منها طاقة سلبية أو يحجب عنها أذى بعينه. ويعتبر لبس الملابس الحمراء للنساء في عمر بعينه دلالة على الخروج عن الحشمة (40). ولا يخضع استخدام اللون (كرمز) إلى الصدفة وإنما لمحاكاة الطبيعة وتمثيل الواقع كما هو. كما أن اللون يحقق وظيفة اجتماعية إلى جانب وظيفته الدينية العقائدية، وبالإضافة إلى ذلك؛ فإن الألوان تختلف من مجتمع لآخر من حيث دلالتها التعبيرية، بل إن اللون الواحد يختلف في تعبيره من مجتمع لآخر. (41)

5- سمات الملابس التقليدية النسائية:

ومن خلال الدراسة تبين مدى تنوع أشكال الثياب الإماراتية سواء من حيث التصميم أو من حيث الشكل الخارجي أو اللون. وتتلخص سمات الملابس التقليدية في الإمارات كما يلي:

- التأثير بالشريعة الإسلامية الغراء والتمسك بالقيم والعادات والتقاليد، ويتجلى ذلك بوضوح في المحافظة على الاحتشام والاتساع وعدم المغالاة وعدم إظهار مفاتن الجسد واستخدام بكامل الملابس حتى وهي داخل منزلها رغم شدة الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة.
- تتميز أغلب الملابس بالتمائل النصف في الجزئين

الأيمن والأيسر في المساحة الكلية وكذلك في الزخرفة. الاتجاه للخطوط البنائية البسيطة في الملابس فهي تشبه لحد كبير القميص المستخدم في العصور القديمة وبعض القرون الوسطى مع اختلاف الأطوال مما يدل على استمرار تأثير هذه العصور التاريخية بالمنطقة.

البعد عن استخدام التصوير والرسومات الحية للحيوانات أو الطيور في الملابس واستبدالها بالرسومات الزخرفية البسيطة أو التصميمات النباتية والهندسية والارابيسك أو الخطوط الطولية والعرضية. الاعتماد على التكرار بكل أنواعه بأسلوب يشغل المساحة الكلية.

التأكيد على الناحية النفعية بأسلوب فريد وغير مألوف: ويتجلى هذا بوضوح بمجرد النظر في شق فتحة الصدر على الكندورة الذي يحاط من حوله بزخارف بديعة للتأكيد على الاستخدامية والشكلية للزّي معاً، وكذلك الحال بالنسبة للباط تحت أكمام الكندورة وجناب الثوب.

الرمزية والتجريد والحرص على القوة والرفعة من خلال استخدام أقمشة معينة وبناء تصميمي معين، والارتباط بالعقائدية وبالقوة الذي يمنحها الزّي بمنع الحسد وطرده الشر ونجده باستخدام الأشكال الهندسية كالمثلث أو المربع والدائرة وغيره تتداخل تارة وتفرق تارة أخرى ثم تتقابل أو تتماثل أو تتعكس أو تتكرر، كل هذا لتكون ما يشبه لغة يستخدمها الفنان للتعبير والوقاية من بعض الأقسام السحرية أو الأدعية والتعاويذ. (42) لا تخضع الملابس في تنفيذها إلى القوانين أو الخطوات العلمية. بل تخضع إلى الأسلوب الفطري الشعبي المتقن والبدعي، والألوان المنسجمة والمتداخلة والفراغات المحسوبة عفويًا.

تأثر الإماراتيين بالبيئة المحيطة بهم فوحدهم الزخرفية عبارة عن مفردات مجردة وملخصة لما يدركونه بفطرتهم.

المبالغة في استخدام الوحدات الزخرفية للأشكال والرموز والألوان فهي لغة يتحدث بها الإماراتيين.

التطريز في الأماكن الظاهرة من الملابس والذي يسمى باللهجة الشعبية (خوار)، ويتركز التطريز بصفة عامة على فتحة الرقبة وعلى الصدر والأكمام.

استخدام الخيوط المعدنية في التطريز وتسمى خيوط الزري أو الخوص.

- 2- تم انشاء حساب على Chatgpt 4
- 3- بدأت الباحثة أولى محاولتها لتحويل الاسكتشات لتصميم منفذ على عارضة أزياء يشبه تمامًا الصورة الواقعية الحية باستخدام (ميدجبرني Midjourney)، ونظرًا لأن الموقع لا يتعامل مع صورة ولكن يتعامل مع نصوص فيتم أولاً تحويل الصورة نفسها إلى نص عن طريق تحميل الاسكتش من جهاز الايباد للتطبيق في المكان المخصص بالكتابة على الموقع، ثم الضغط على سهم الإرسال لتصبح الصورة داخل الموقع ويتم فتح الصورة بالضغط عليها وفتحها وأخذ (Copy Image address) حيث أصبح للصورة عنوان (Address) أو رابط URL، ثم أذهب مرة أخرى في المكان المخصص للكتابة وأكتب الاتي (علامة / ومنها نختار كلمة Imaging مباشرة بدون ترك مسافة.
- 4- يظهر مستطيل صغير به كلمة prompt يتم فيها طبع (Paste) لوضع اللينك الخاص بالاسكتش ثم الضغط على المسطرة أو المسافة ويتم بعدها كتابة الكلمات النصية والوصفية الخاصة بالتصميم ومصدر الاستلهام والعارضة والبيئة المطلوب إخراج التصميم فيها وشكل الخلفية وموضوعها مع استخدام كلمات مثل واقعية أو حقيقي كلها باللغة الإنجليزية. حيث دعمت الباحثة الاسكتش بصياغات نصية عن الأزياء التقليدية للمرأة الإماراتية وطبيعة الحياة الإماراتية والاستلهام من التراث والابتكار والإبداع، للتحقق من أهداف البحث، لتقوم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بتحليل ومعالجة تلك البيانات مع الاسكتش ومن ثم تقديم صور مبتكرة تدور حول فكرة التصميم وتحقيق ما يجول في خيال المصمم من خلال الاسكتش. (انظر الشكل 13)

ثانياً: الإطار التطبيقي:

اشتمل الإطار التطبيقي على مرحلتين:

1-مرحلة إعداد التصميمات:

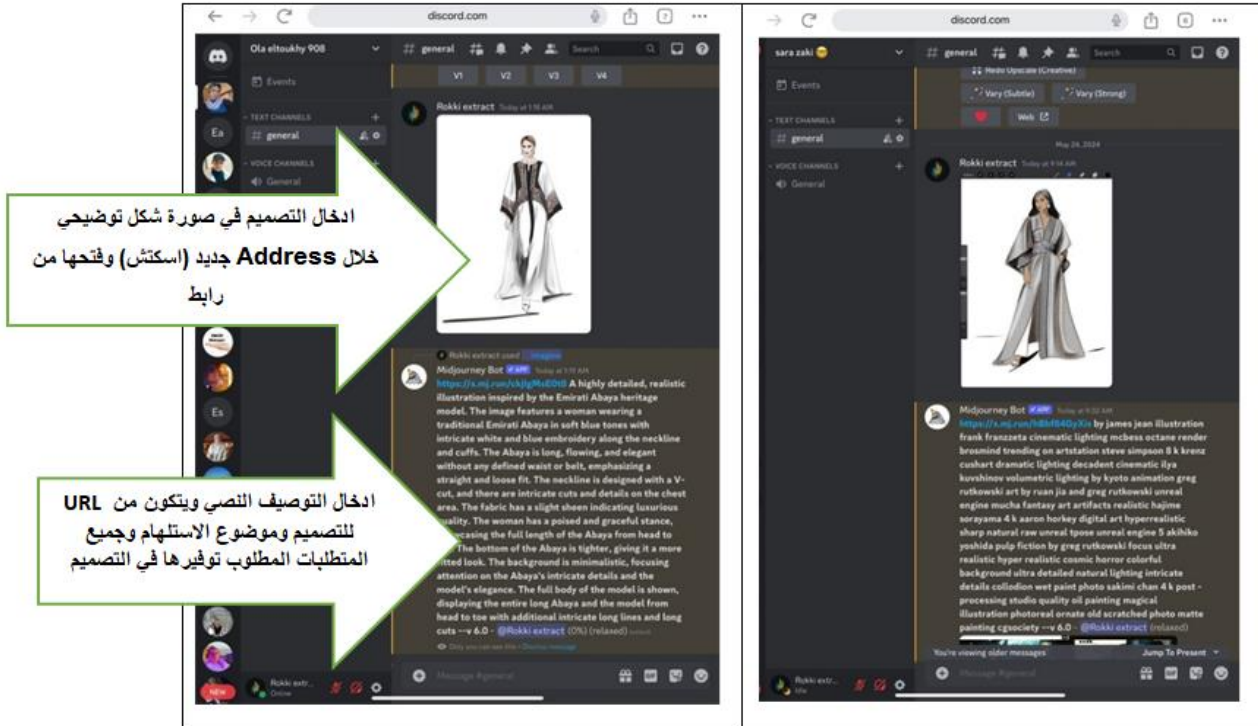
قامت الباحثة بعمل دراسة عن أزياء النساء التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومعرفة مكونات الملابس والأزياء والتعرف عليها وعلى العوامل المؤثرة عليها وتحليل العناصر البنائية لكل زي، ثم قامت الباحثة بمحاولة عمل 10 اسكتشات مبتكرة لتصميم العباة الإماراتية المستلهمة من الأزياء التقليدية الإماراتية في صورة اسكتشات عن طريق الرسم الإلكتروني باستخدام برنامج البروكريت (Procreate).

2-مرحلة تحويل الرسم التوضيحي إلى تصميمات افتراضية

قامت الباحثة بعمل حصر لأدوات الذكاء الاصطناعي AI المتاحة عبر المحركات البحثية والمواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت. ومن خلال الدراسة المسحية تم التوصل إلى ما يقرب من 40 تطبيق من أدوات الذكاء الاصطناعي AI التي تستخدم في توليد الصور من النصوص المكتوبة، تم عمل دراسة مسحية عن كل الدراسات الاستطلاعية المتخصصة من على منصة اليوتيوب ومحركات الأبحاث العلمية في المجالات المختلفة للتعرف على خصائص هذه الأدوات وأفضلها من حيث القدرة على تحويل الاسكتشات المبتكرة إلى صور واقعية لملايس المرأة وبناءً عليه فقد تم اختيار أدوات الذكاء الاصطناعي واختارت أداة (ميدجبرني Midjourney) وموقع Chatgpt 4 وقامت الباحثة بالاشتراك بنظام الباقات المدفوعة شهرياً ودفع الرسوم التي فرضتها الأداة للحصول على حساب.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- 1- تم إنشاء حساب على Discord قبل الدخول إلى باستخدام البريد الإلكتروني Email الموقع وتم فتح الأداة عبر الروابط الخاصة بها.



شكل (13) يوضح طريقة إدخال الرسوم التوضيحية للتصميمات مع الكلمات النصية على موقع (ميدجبرني Midjourney)

حول الموضوع التصميم ومصدر الاستلهام والعارضة ومكان وبيئة العرض مع التأكيد عليه بإعطاء صورة واقعية من الاسكتش.

12- يقوم الموقع بعرض تصور افتراضي للتصميم بشكل مجسم ويعرض عليك تقييم النتيجة أو تزويده ببعض الكلمات والمقترحات إذا لم ينال التصميم المقترح من قبله غير مناسب

13- يتيح البرنامج أيقونة تشبه الفرشاة تستخدم كأداة لتحديد أي جزء تريد تعديله في الصورة مع كتابة كلمات بسيطة تصف التعديل المطلوب تعديله، وتستخدم هذه الميزة لإضافة عناصر جديدة لم تكن موجودة أو حذف عناصر غير مرغوب فيها.

14- قامت الباحثة باختيار تصميم واحد أو تصميمين على الأكثر لكل اسكتش ليكونوا الأقرب له من حيث الشكل والمضمون لتقديم صورة مجسمة للاسكتش ليسهل تقييمه من قبل المحكمين، وتم تجهيزهم للعرض على مجموعة محتملة من السيدات الإماراتيين.

15- تم تصميم استمارة استبيان خاصة بموضوع البحث وعرضها على العينة المستهدفة لإبداء الرأي في التصميمات ولقياس مدى قدرة الذكاء الاصطناعي في توصيل صورة مجسمة واقعية بشكل افتراضي عن التصميم لمساعدة العينة في اتخاذ القرار حول فكرة التصميم وشكله ومدى نجاحه في اقناعهم بالشراء والافتناء.

16- تم اختيار أقرب نتائج الذكاء الاصطناعي من الشكل التوضيحي للتصميم المقدم من الباحثة لوضعها في الاستبانة الخاصة بالعينة المستهدفة لقياس التصميمات من خلالها.

17- تم عرض التصميمات على عينة تتكون من (30) سيدة إماراتية لقياس نجاح التصميمات في كل محور من محاور الاستبيان ومن ثم ترتيبهم وفقاً لذلك.

18- تم جمع البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المطلوبة لاستخلاص النتائج، والإجابة عن تساؤلات البحث، والتأكد من صحة الفروض.

1/2- التصميمات المستبعدة من نتائج تقنيات الذكاء الاصطناعي

وفيما يلي جدول يوضح التصميمات المستبعدة من نتائج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي لم يتطابق فيها عناصر المخرجات مع عناصر الرسم التوضيحي لكل تصميم:

5- يقوم الذكاء الاصطناعي بتقديم أربعة تصميمات مقترحة فريدة من نوعها وفقاً للوصف النصي والتصميم الذي تم إدخاله مع إمكانية إنشاء أربع صور مختلفة من كل صورة تم إنشاؤها باحتمالات لا حصر لها، كما يمكنك أيضاً من تحديد جزء معين على الصورة وأمره بالتعديل عليه أو تحسينه بما يتراء للمصمم أو حذف وتكرار أو إضافة جزء على التصميم من خلال تحديد الجزء المطلوب تعديله على الصورة بأداة التحديد الموجودة على البرنامج وكتابة كلمات نصية عما هو مطلوب منه تحديداً. وبهذا يتم الحصول على صورة مطابقة تماماً للاسكتش في صورة تصميم منفذ على عارضة افتراضي يضاهاى الصورة الواقعية. كما يمكن أيضاً تكبير وتصغير الصورة وتحميلها وحفظها أو الاحتفاظ بها في حسابك لاستخدامها لاحقاً.

6- قامت الباحثة بعمل العديد من المحاولات النصية مع كل اسكتش بغية الحصول على أقرب تصور واقعي ومجسم له من حيث الشكل والخطوط الخارجية والقصات والخامات والألوان والزخارف والمكملات وشكل العارضة وارتباطهم جميعاً بموضوع البحث ومصدر الاستلهام.

7- قام الموقع بتقديم العديد من المقترحات التصميمية لكل تصميم بناء على الاسكتش والنص الوصفي الذي قامت الباحثة بإدخاله، حتى حصلت الباحثة على أكثر من 300 تصميم لعدد 10 تصميمات.

8- قامت الباحثة باستبعاد التصميمات غير المألوفة أو البعيدة عن الاسكتش الأصلي واختيار التصميمات التي تتشابه مع الاسكتش وتحققت فيها الشروط المطلوبة، وكان الموقع قام بتنفيذها بالكامل وعرضها على عارضة بمواصفات معينة تم تحديدها من قبل الباحثة.

9- كررت الباحثة التجربة نفسها على موقع Chatgpt4، وهنا وجدت الباحثة ان الموقع يتعامل مع الصور والنصوص عكس Midjourney الي تعامل مع نصوص فقط ويستوجب تحويل الصورة إلى نص من خلال رابط أو عنوان إلكتروني لها .










10- قامت الباحثة بالدخول إلى موقع الرسمي <https://chat.openai.com> ثم قامت بتسجيل حساب وإدخال كلمة سر.

11- قامت الباحثة بتحديد الاسكتش وتحميله في المكان المخصص للكتابة ثم أدخلت بعض الكلمات النصية

جدول (1) يوضح التصميمات المقترحة من الباحثة والتصميمات المستبعدة من نتائج تقنيات الذكاء الاصطناعي

نتائج Midjourney	نتائج Chatgpt 4	الرسم التوضيحي للتصميم التصميم الأول
		
		<p>التصميم الثاني</p> 
		<p>التصميم الثالث</p> 
		<p>التصميم الرابع</p> 

Citation: Ola Ismail (2024), Utilizing Artistic and Aesthetic Values of Emirati Traditional Women's Fashion in the Design of Emirati Abaya Incorporating Digital Drawing Apps and Artificial Intelligence Techniques, International Design Journal, Vol. 14 No. 5, (September 2024) pp 393-417

نتائج Midjourney	نتائج Chatgpt 4	الرسم التوضيحي للتصميم التصميم الخامس
		
		<p>التصميم السادس</p> 
		<p>التصميم السابع</p> 
		<p>التصميم الثامن</p> 

نتائج Midjourny	نتائج Chatgpt 4	الرسم التوضيحي للتصميم
		
		

التصميم العاشر

الافتراضي له باستخدام الذكاء الاصطناعي وفيما يلي كتالوج المجموعة باستخدام التصميمات المتطابقة مع الرسوم التوضيحية مع نتائج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي يتشابه فيها عناصر المخرجات وعناصر كل تصميم.

2/2 التصميمات المستخدمة من نتائج تقنيات الذكاء الاصطناعي: وفي هذا الجزء تتناول الباحثة عرض كتالوج الأزياء الخاص بالعباءات، والذي يتضمن الرسم التوضيحي والشكل التصميم الأول:



شكل (14) يوضح صورة التصميم الأول: على اليمين التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

التصميم الثاني:



شكل (15) يوضح صورة التصميم الثاني: على اليمين التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

التصميم الثالث:



شكل (16) يوضح صورة التصميم الثالث: على اليمين صورة التصميم المقترح من Chatgpt4 في المنتصف التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

التصميم الرابع:



شكل (17) صورة التصميم الرابع في منتصف الصورة التصميم المبتكر من الباحثة والمستلهم من الأزياء التقليدية لنساء دولة الإمارات على اليمين واليسار التصميم المقترح باستخدام أداة Madjourney

التصميم الخامس:



شكل (18) صورة التصميم الخامس في منتصف الصورة التصميم المبتكر من الباحثة والمستلمة من الأزياء التقليدية لنساء دولة الإمارات على اليمين واليسار التصميم المقترح باستخدام أداة Madjourney

التصميم السادس:



شكل (19) يوضح صورة التصميم السادس على اليمين التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من Chatgpt4

التصميم السابع:



شكل (20) يوضح صورة التصميم السابع على اليمين التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

التصميم الثامن:



شكل (21) يوضح صورة التصميم الثامن: على اليمين صورة التصميم المقترح من Chatgpt4 في المنتصف التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

التصميم التاسع:



شكل (22) يوضح صورة التصميم التاسع: على يسار صورة التصميم المقترح من Chatgpt4 في المنتصف التصميم المقترح من الباحثة على يمين الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

التصميم العاشر:



شكل (23) يوضح صورة التصميم العاشر على اليمين التصميم المقترح من الباحثة على يسار الصورة التصميم المقترح من أداة ال Madjourney

بالتصميم كجزء أساسي من العرض والإخراج مما يسبب إبهار للمتلقي ويعطي قيمة مضافة للتصميم.

ثالثاً: النتائج الإحصائية:

تعتمد عملية التصميم دائماً على رؤية المستهلك، اعتماداً على الرؤى التي تم استنتاجها من البحوث والاستبيانات النوعية، وعلى ضوء ما سبق فقد قامت الباحثة بعمل استمارة تقييم لمجموعة التصميمات، وقد صممت الباحثة معياراً مقترحاً لقياس مدى تحقق فروض البحث من خلال 3 محاور رئيسية وهي كالتالي:

المحور الأول: ابتكار ملابس تسابير الموضة العالمية مستمدة من الملابس التقليدية الإماراتية يحقق الأصالة وينشرها في الأسواق العربية:

- التصميم يحقق التوازن بين المعاصرة والموروث الإماراتي التقليدي
- التصميم يحافظ على الهوية الإماراتية.
- يعكس التصميم المستخدم روح الطابع الإسلامي.
- يحافظ التصميم على تقاليد المجتمع الذي تعيش فيه.
- يتفق التصميم مع الثقافة العامة
- توظيف الأزياء التراثية الإماراتية مناسب لتصميم الزي
- يؤثر وضع الاكسسوارات في الزي سلبيًا مع حركته وشكله.

المحور الثاني: ملائمة المنتجات للمستهلك المستهدف باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم المقترح:

- هل ترغب في شراء هذه القطعة الملابسية.
- نسبة شراء التصميم من قبل النساء الإماراتية.
- تنصحي أصدقائك بشراء التصميم.
- مدى وضوح القيم الفنية والتشكيلية في التصميم باستخدام الذكاء الاصطناعي
- درجة الرضا عن التصميم
- استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) في الاستكشافات اعطى فرصة أكبر لتخيل التصميم.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي AI في الاستكشافات يزيد من الرغبة في شراء التصميم.
- التصميم المقترح واضح ويمكن فهمه بسهولة.

المحور الثالث: الجانب الجمالي والوظيفي للأفكار التصميمية المبتكرة:

- التصميم مبتكر وغير دارج.
- نجاح التصميم في الجمع بين الراحة والمظهر العصري.
- تنوع الأشكال الزخرفية في التصميم بشكل متناسق.
- التصميم يحقق الاحتياجات الجمالية والوظيفية للمرأة في دولة الإمارات الفئة العمرية (25-45)
- نسبة تناسب خطوط وألوان التصميم المستخدمة مع الذوق العام.
- التصميم يحقق التوازن بين الأصالة والحداثة.
- التصميم يحقق المنافسة برؤية مبتكرة ومعاصرة.

صدق وثبات أدوات البحث:

استبيان تقييم التصميمات المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

ملاحظات ونتائج تحليل العمل:

1- تطبيق (Midjourney) لديه تخيل أوسع وفهم أسرع لخطوط التصميم في أغلب التصميمات عن (Chatgpt4)، ومن ثم فقد أخرج التصميمات بنسبة كبيرة أقرب لشكل وخطوط وبناء الرسوم التوضيحية لمعظم التصميمات، كما أعطى أفكار أوسع لكل فكرة مستخدمًا إكسسوارات وعناصر مكملة من مصدر الاستلهام (الأزياء التقليدية لنساء دولة الإمارات العربية المتحدة)، فوجد على سبيل المثال أنه أضاف على التصميم رقم 1 بعض الإكسسوارات في اليد وأضاف السويعية الإماراتية على رأس العارضة وهما غير موجودين في التصميم الأساسي المقدم للتطبيق من الباحثة. كما أضاف الحجاب (الطرحه) على معظم التصميمات المخرجة نتيجة تأثره بالكلمات النصية حول مصدر الاستلهام التي دعمت بها الباحثة التصميم داخل التطبيق مما يعطي قيمة جمالية عالية ويشعر المتلقي بمصدر الاستلهام أكثر وبيهره.

2- تخيل الذكاء الاصطناعي في الوقت الراهن وقرآته لبعض خطوط التصميم أحياناً تكون غير دقيقة، فبالرغم من إعطاء الذكاء الاصطناعي اسكتش وفكرة واضحة وكلمات دالة ومعبرة عن موضوع وشكل وتكوين التصميم إلا أنه أحياناً يعطي تصميمات غريبة عن المعطيات وغير مقبولة وبعيدة تماماً عن المتوقع، ويركز على معلومة أو عنصر ويترك عناصر أخرى قد تكون مهمة بالنسبة للمستخدم أكثر من التي أعطاهها التطبيق عناية وتركيز، ويقدم تصميم بتفاصيل وقصات مختلفة، فقد يترجم الظلال في الرسوم التوضيحية على أنها قصات أو تطريز أو يضيف تفاصيل أخرى في الزي غير موجودة، وأحياناً يكون في العارضة نفسها تفاصيل متكررة مثل ثلاث أزراع بدل من ذراعين أو كفين لليد الواحدة وهكذا. لذا وجب التنويه إلى استخدام كلمات مناسبة ودقيقة، مما يسمح له بإنشاء عمل فني فريد للمستخدم في ثوان ويحقق نتائج رائعة في كل مرة.

3- إمكانية التعدي في (Midjourney) و(Chatgpt4) حيث يسمح التطبيقات للمصمم بأجراء أي تعديلات بأداة تحديد أو باستخدام كلمات أخرى تعبر عن الجزء المراد تعديله أو حذفه وبتكرار هذا يتم تصميم صورة مطابقة تماماً لما يريده المستخدم أحياناً تكون النتائج غير واقعية وأحياناً لا تترى الأداة جميع خطوط التصميم

4- لكن نادراً ما يتجاهل (Midjourney) ألوان التصميم الموجودة في الرسم التوضيحي للمصمم، فكل النتائج التي يعرضها التطبيق هي من نفس ألوان التصميم المقدم من المستخدم، وذلك عكس (Chatgpt4).

- يزيد ثراء المعطيات الناتجة من التطبيق وفق ما لديه من معلومات، حيث يركز التطبيق على معلومات يعرفها ويمهل باقي المتطلبات التي لا يعرفها. وكلما كان مصدر الاستلهام المستخدم مشهور ومعروف كلما كانت النتائج ثرية بالتفاصيل، حتى التي لا يتطرق إليها المصمم ولا يتخيلها ومن ثم يعطي التطبيق من الرسومات المدخلة تصميمات واقعية جداً وترجمة حية لها.

- يركز الذكاء على الخلفيات وعلى ال Them الخاص

صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.
2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور الأول: ابتكار ملابس تسابير الموضة العالمية مستمدة من الملابس التقليدية الإماراتية يحقق الأصالة وينشرها في

الأسواق العربية:
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (ابتكار ملابس تسابير الموضة العالمية مستمدة من الملابس التقليدية الإماراتية يحقق الأصالة وينشرها في الأسواق العربية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (ابتكار ملابس تسابير الموضة العالمية مستمدة من الملابس التقليدية الإماراتية يحقق الأصالة وينشرها في الأسواق العربية)

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.823	0.01
-2	0.769	0.01
-3	0.602	0.05
-4	0.885	0.01
-5	0.942	0.01
-6	0.708	0.01

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم المقترح)، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم المقترح:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم المقترح)

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.627	0.05
-2	0.851	0.01
-3	0.794	0.01
-4	0.915	0.01
-5	0.736	0.01
-6	0.644	0.05
-7	0.615	0.05
-8	0.865	0.01

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي والوظيفي للأفكار التصميمية المبتكرة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثالث: الجانب الجمالي والوظيفي للأفكار التصميمية المبتكرة:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي والوظيفي للأفكار التصميمية المبتكرة)

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.773	0.01
-2	0.922	0.01
-3	0.639	0.05
-4	0.808	0.01
-5	0.745	0.01
-6	0.951	0.01
-7	0.606	0.05

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.839	المحور الأول: ابتكار ملابس تساير الموضة العالمية مستمدة من الملابس التقليدية الإماراتية يحقق الأصالة وينشرها في الأسواق العربية
0.01	0.751	المحور الثاني: ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم المقترح
0.01	0.894	المحور الثالث: الجانب الجمالي والوظيفي للأفكار التصميمية المبتكرة

معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

- 1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2-طريقة التجزئة النصفية Split-half

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من

جدول (6) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
920.0 – 0.841	0.883	المحور الأول: ابتكار ملابس تساير الموضة العالمية مستمدة من الملابس التقليدية الإماراتية يحقق الأصالة وينشرها في الأسواق العربية
948.0 – 0.866	0.901	المحور الثاني: ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم المقترح
785.0 – 0.707	0.746	المحور الثالث: الجانب الجمالي والوظيفي للأفكار التصميمية المبتكرة
893.0 – 0.814	0.859	ثبات الاستبيان ككل

تحقق الابتكار وتساير الموضة العالمية ومستمدته من الملابس التقليدية الإماراتية وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الابتكار وتساير الموضة العالمية ومستمدته من الملابس التقليدية الإماراتية، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

النتائج Results

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الابتكار وتساير الموضة العالمية ومستمدته من الملابس التقليدية الإماراتية

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الابتكار ومسايرة الموضة العالمية
0.01 دال	34.819	9	2050.848	18457.631	بين المجموعات
		290	58.900	17080.985	داخل المجموعات
		299		35538.616	المجموع

من الملابس التقليدية الإماراتية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من جدول (7) إن قيمة (ف) كانت (34.819) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الابتكار وتساير الموضة العالمية ومستمدته

جدول (8) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

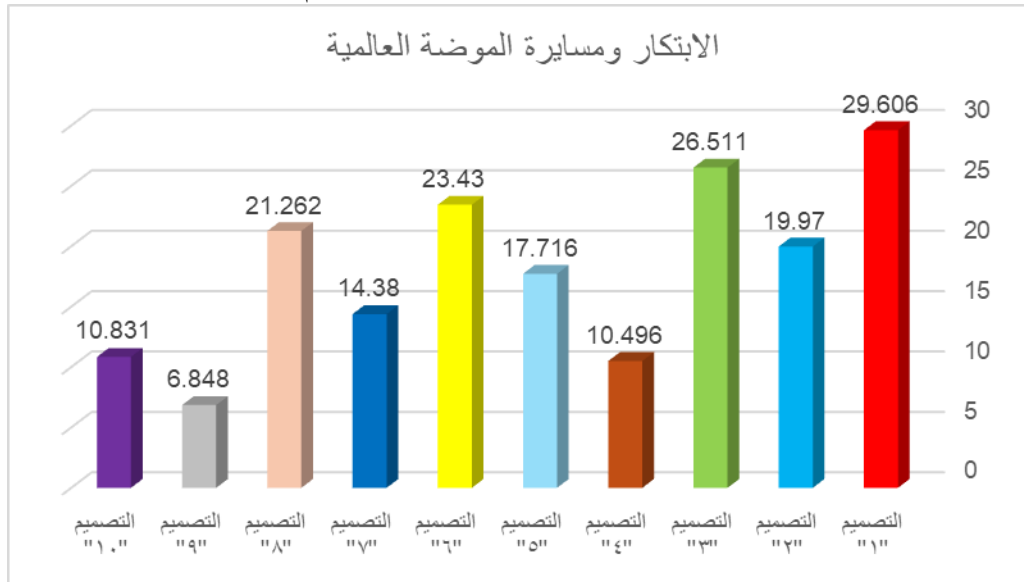
تصميم 10 م = 10.831	تصميم 9 م = 6.848	تصميم 8 م = 21.262	تصميم 7 م = 14.380	تصميم 6 م = 23.430	تصميم 5 م = 17.716	تصميم 4 م = 10.496	تصميم 3 م = 26.511	تصميم 2 م = 19.970	تصميم 1 م = 29.606	الابتكار ومسايرة الموضة العالمية
									-	التصميم "1"
									*9.636	التصميم "2"
								*6.541	*3.095	التصميم "3"
							**16.014	*9.473	19.110	التصميم "4"
						*7.220	**8.794	*2.253	11.890	التصميم "5"
					*5.714	12.934	**3.080	*3.460	*6.176	التصميم "6"
				*9.050	*3.336	*3.883	**12.131	*5.590	15.226	التصميم "7"

التصميم = م 10.831	التصميم = م 6.848	التصميم = م 21.262	التصميم = م 14.380	التصميم = م 23.430	التصميم = م 17.716	التصميم = م 10.496	التصميم = م 26.511	التصميم = م 19.970	التصميم = م 29.606	الابتكار ومسايرة الموضة العالمية
		-	*6.882 *	*2.168	*3.545 *	10.765 **	**5.249	1.292	*8.344 *	التصميم "8"
	-	14.413 **	*7.531 *	16.582 **	10.868 **	*3.648 *	**19.662	13.121 **	22.758 **	التصميم "9"
-	*3.983 *	10.430 **	*3.548 *	12.599 **	*6.885 *	0.334	**15.679	*9.138 *	18.775 **	التصميم "10"

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01



شكل (24) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة

تحقق الابتكار وتساير الموضة العالمية ومستمدته من الملابس التقليدية الإماراتية

والتصميم "8" لصالح التصميم "6".

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "8"،
بينما لا توجد فروق بين التصميم "4" والتصميم "10".
الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة
تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق المستحدثة في
الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط
درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية
المعاصرة تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق
المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية
للتصميم، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف
0.01 دال	63.928	9	1925.145	17326.307	بين المجموعات
		290	30.114	8733.177	داخل المجموعات
		299		26059.484	المجموع

المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية
للتصميم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD
للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

من الجدول (8) والشكل (24) يتضح أن:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر
المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة عند مستوي دلالة
0.01، فنجد أن التصميم "1" كان أفضل التصميمات
في تحقيق الابتكار وتساير الموضة العالمية، يليه
التصميم "3"، ثم التصميم "6"، ثم التصميم "8"، ثم
التصميم "2"، ثم التصميم "5"، ثم التصميم "7"، ثم
التصميم "10"، ثم التصميم "4"، وأخيرا التصميم
"9".

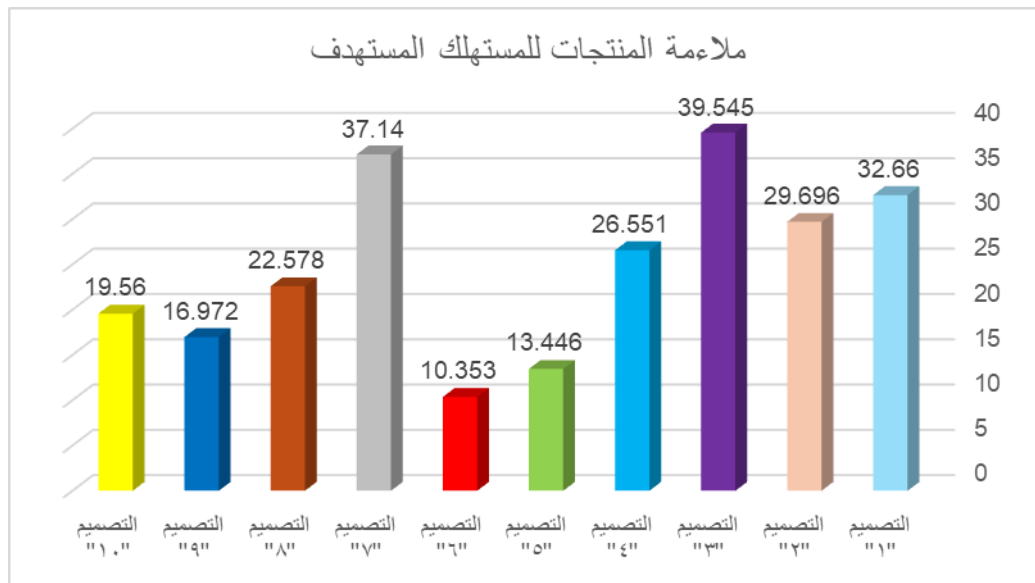
2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم
"2" والتصميم "5" لصالح التصميم "2"، كما توجد
فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "6"

جدول (9) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم

يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (63.928) وهي
قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود
فروق بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية
المعاصرة تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق

جدول (10) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

ملاءمة المنتجات للمستهلك المستهدف	تصميم 1 = م	تصميم 2 = م	تصميم 3 = م	تصميم 4 = م	تصميم 5 = م	تصميم 6 = م	تصميم 7 = م	تصميم 8 = م	تصميم 9 = م	تصميم 10 = م
التصميم "1"	-									
التصميم "2"	*2.963	-								
التصميم "3"	*6.885 *	*9.848 *	-							
التصميم "4"	*6.109 *	*3.145 *	12.994 **	-						
التصميم "5"	19.213 **	16.250 **	26.098 **	13.104 **	-					
التصميم "6"	22.307 **	19.343 **	29.192 **	16.198 **	*3.093 *	-				
التصميم "7"	*4.480 *	*7.443 *	*2.405 *	10.589 **	23.693 **	26.787 **	-			
التصميم "8"	10.082 **	*7.118 *	16.967 **	*3.973 *	*9.131 *	12.225 **	14.562 **	-		
التصميم "9"	15.688 **	12.724 **	22.573 **	*9.579 *	*3.525 *	*6.619 *	20.168 **	*5.606 *	-	
التصميم "10"	13.099 **	10.136 **	19.984 **	*6.990 *	*6.114 *	*9.207 *	17.579 **	*3.017 *	*2.588 *	-



شكل (25) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم

فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "3" والتصميم "7" لصالح التصميم "3"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "9" والتصميم "10" لصالح التصميم "10".

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك :

من الجدول (10) والشكل (25) يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات في تحقيق الملاءمة للمستهلك باستخدام الطرق المستحدثة في الذكاء الصناعي لإعطاء صورة واقعية للتصميم، يليه التصميم "7"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "2"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "8"، ثم التصميم "10"، ثم التصميم "9"، ثم التصميم "5"، وأخيرا التصميم "6".
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "2" لصالح التصميم "1"، كما توجد

جدول (11) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي

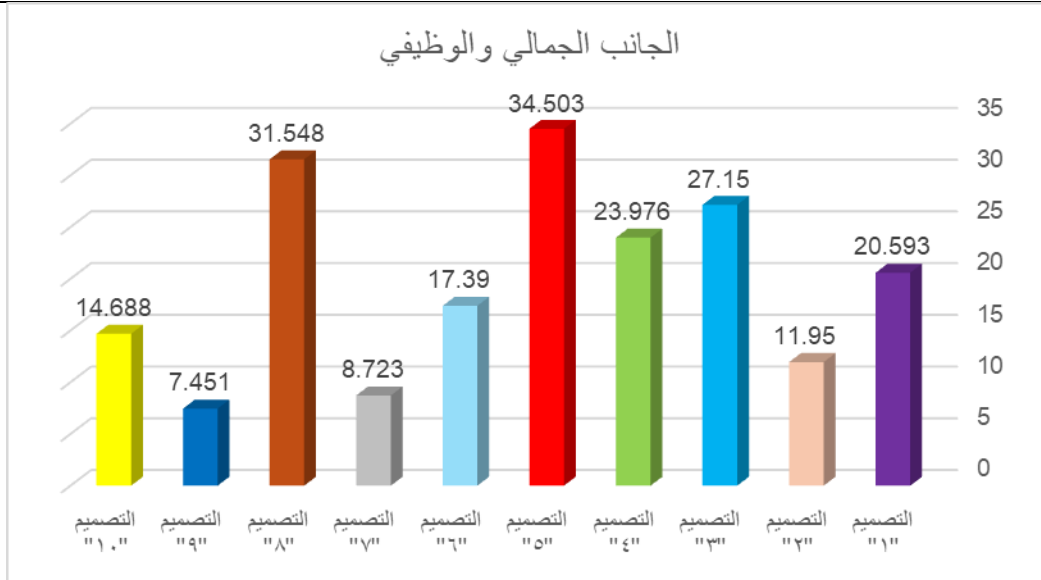
الجانب الجمالي والوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	17583.211	1953.690	9	54.288	0.01 دال
داخل المجموعات	10436.361	35.987	290		
المجموع	28019.572		299		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (54.288) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية

المعاصرة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي والوظيفي	تصميم 1 = م	تصميم 2 = م	تصميم 3 = م	تصميم 4 = م	تصميم 5 = م	تصميم 6 = م	تصميم 7 = م	تصميم 8 = م	تصميم 9 = م	تصميم 10 = م
التصميم "1"	-									
التصميم "2"	*8.643 *	-								
التصميم "3"	*6.557 *	15.200 **	-							
التصميم "4"	*3.383 *	12.026 **	*3.174 *	-						
التصميم "5"	13.910 **	22.553 **	*7.352 *	10.526 **	-					
التصميم "6"	*3.202 *	*5.440 *	*9.760 *	*6.586 *	17.112 **	-				
التصميم "7"	11.870 **	*3.226 *	18.427 **	15.253 **	25.780 **	*8.667 *	-			
التصميم "8"	10.954 **	19.598 **	*4.397 *	*7.571 *	*2.955 *	14.157 **	22.824 **	-		
التصميم "9"	13.141 **	*4.498 *	19.699 **	16.525 **	27.051 **	*9.939 *	1.271 *	24.096 **	-	
التصميم "10"	*5.905 *	*2.738 *	12.462 **	*9.288 *	19.815 **	*2.702 *	*5.964 *	16.860 **	*7.236 *	-



شكل (26) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي

من الجدول (12) والشكل (26) يتضح أن:

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "5" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي ، يليه التصميم "8" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "4" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "6" ، ثم التصميم "10" ، ثم التصميم "2" ، ثم التصميم "7" ، وأخيراً التصميم "9".

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "10" لصالح التصميم "10" ، كما

من الجدول (12) والشكل (26) يتضح أن:

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "5" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي ، يليه التصميم

التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي
وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي، والجدول التالي يوضح ذلك:

توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "5" والتصميم "8" لصالح التصميم "5"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "6" والتصميم "10" لصالح التصميم "6".

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "7" والتصميم "9"

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

جدول (13) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي
0.01 دال	41.779	9	2007.053	18063.474	بين المجموعات
		290	48.040	13931.640	داخل المجموعات
		299		31995.114	المجموع

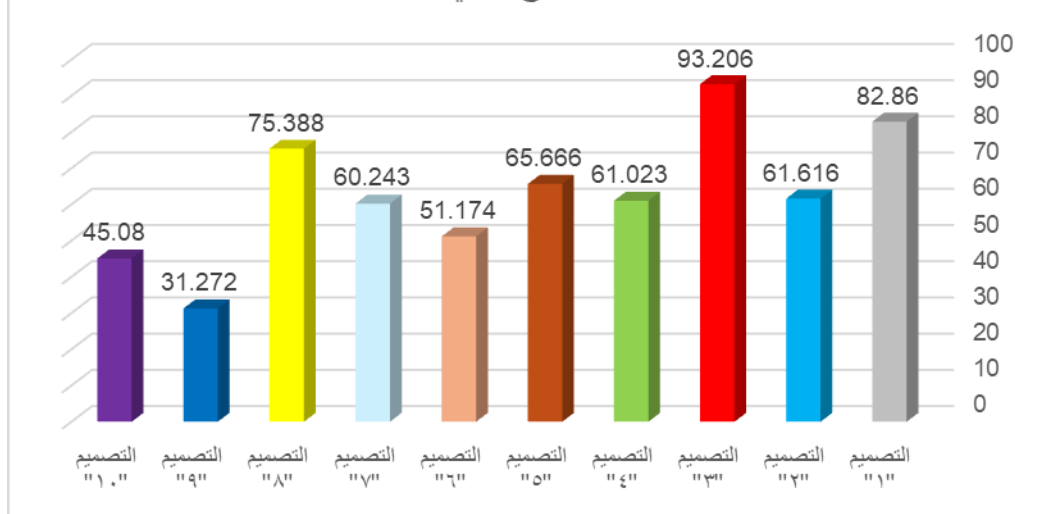
المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (41.779) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية

جدول (14) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي	تصميم 1 = م	تصميم 2 = م	تصميم 3 = م	تصميم 4 = م	تصميم 5 = م	تصميم 6 = م	تصميم 7 = م	تصميم 8 = م	تصميم 9 = م	تصميم 10 = م
82.860	61.616	93.206	61.023	65.666	51.174	60.243	75.388	31.272	45.080	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
21.243 **	31.590 **	32.183 **	*4.643 *	14.492 **	*9.069 *	15.144 **	44.116 **	13.808 **		
10.346 **	0.593	0.593	27.540 **	14.492 **	*5.423 *	24.213 **	28.971 **	30.308 **		
21.836 **	17.193 **	32.183 **	42.032 **	14.492 **	*9.721 *	19.902 **	19.902 **	15.163 **		
17.193 **	31.685 **	*4.050 *	32.963 **	14.492 **	*9.721 *	19.902 **	19.902 **	15.163 **		
31.685 **	22.616 **	10.442 **	17.818 **	14.492 **	*9.721 *	19.902 **	19.902 **	15.163 **		
22.616 **	13.771 **	1.373	17.818 **	14.492 **	*9.721 *	19.902 **	19.902 **	15.163 **		
*7.472 *	13.771 **	13.771 **	17.818 **	14.492 **	*9.721 *	19.902 **	19.902 **	15.163 **		
51.588 **	30.344 **	30.344 **	61.934 **	29.751 **	34.394 **	34.394 **	34.394 **	34.394 **		
37.780 **	16.536 **	48.126 **	15.943 **	20.586 **	*6.094 *	20.586 **	20.586 **	20.586 **		

المجموع الكلي



شكل (27) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة من خلال الذكاء الاصطناعي

- التوصيفي وجمالية السرد البصري، مجلة الثقافة الشعبية، العدد (65)، السنة (17)، ربيع 2024. ص 206 – 213.
- 5- ذكريات شبه جزيرة العرب: رحلة في صور، أبو ظبي: الأرشيف الوطني، 2012، ص75 – 76.
- 6- أسامة فوزي: "تأثير التطور التكنولوجي على الثقافات الفولكلورية في دولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة التراث الشعبي، مركز الثقافة والإعلام-دائرة الشؤون الثقافية والنشر، مج14، ع4، 1983، ص 151-161.
- 7- تحية كامل: تاريخ أزياء الشعوب، عالم الكتاب، 2007، ص 248، 249.
- 8- سليمان نجم خلف، "الملابس الوطنية ودورها في بناء الثقافة الإثنية الإماراتية". مجلة العلوم الإنسانية (كلية الآداب – جامعة البحرين). - العدد (11) 2005. ص 1-38.
- 9- جمعة خليفة أحمد بن ثالث: الأزياء الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، معهد الشارقة للتراث، 2022 ص46
- 10- إطلالة إماراتية: الملابس والحلي في تراث الإمارات، أبو ظبي: الاتحاد النسائي العام، 2008 ص10.
- 11- خليفة سيف حامد الطنجي: "المرأة في بادية المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة"، معهد الشارقة للتراث، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023، ص 232.
- 12- مريم النقي: "ملابس وزينة المرأة في الإمارات"، الشارقة الثقافية، تصدر عن دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، العدد الأول، نوفمبر 2016، ص63.
- 13- خليفة سيف حامد الطنجي: "المرأة في بادية المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة"، معهد الشارقة للتراث، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023، ص 72.
- 14- جمعة خليفة بن ثالث الحميري: "الأزياء والحلي الذهبية في دولة الإمارات"، معهد الشارقة للتراث، الإمارات العربية المتحدة، 2022م، ص63-67.
- 15- جمعة خليفة بن ثالث الحميري: "الأزياء والحلي الذهبية في دولة الإمارات"، معهد الشارقة للتراث، الإمارات العربية المتحدة، 2022م، ص71.
- 16- انظر سعد الخادم: "الأزياء الشعبية في مصر"، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2007، ص78.
- 17- مبادرة زَيّ، تاريخ الإطلاع على المقال 2024/4/14، رابط الموقع <https://thezay.org/?lang=ar>.
- 18- مبادرة زَيّ، تاريخ الإطلاع على المقال 2024/4/14، رابط المقال <https://thezay.org/product/zi2007-50039-uae-%d9%82%d9%85%d9%8a%d8%b5-%d9%85%d8%b7%d8%b1%d8%b2-%d8%a8%d8%ae%d9%8a%d9%88%d8%b7-%d9%85%d8%b9%d8%af%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%85%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa/?lang=ar>.

من الجدول (14) والشكل (27) يتضح أن:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر المبتكرة للعباءة الإماراتية المعاصرة عند مستوي دلالة 0,01، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "1"، ثم التصميم "8"، ثم التصميم "5"، ثم التصميم "2"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "7"، ثم التصميم "6"، ثم التصميم "10"، وأخيرا التصميم "9".
- 2- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "4"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "7"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "4" والتصميم "7".
- ويمكن تلخيص كل ما سبق كالتالي:
- 1- يفهم المستهلك التصميمات الواقعية أفضل من الرسوم التوضيحية حتى لو كانت مرسومة بأسلوب رقمي.
- 2- يفضل المستهلك الإماراتي التصميمات المستمدة من تراثه ويعتز بها عن غيرها من التصميمات، خاصة إذا تم مزجها برؤية جديدة معاصرة.
- 3- يجذب المرأة الإماراتية إلى التصميمات الواسعة والفضفاضة الغير مكررة لشكل الجسم أو متلاصقة به.
- 4- تفضل المرأة الإماراتية ألوان بعينها وتميل إلى اختيار العبايات التي بها زخارف وشرائط بسيطة تعطي قيم جمالية مضافة للقطعة.

التوصيات: Recommendation

- 1- الاهتمام بفهم وتحليل الملابس التقليدية على أسس علمية وبخطوات صحيحة باعتبارها أهم مصادر الإلهام والتي تعبر عن ثقافة كل مجتمع وهويته
- 2- ضرورة توجيه مصممين الأزياء نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وجعله جزء أساسي من العملية التصميمية.
- 3- دراسة المدلولات والمعتقدات والفلسفة التي تم بناء الزي التقليدي عليها وتشكلت من خلالها الزخارف، وذلك لبناء تصميم جيد يحمل معاني رمزية سليمة دون المساس من غير وعي بالرمزية الموجودة.
- 4- ضرورة توجيه مصممين الأزياء نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وجعله جزء أساسي من العملية التصميمية.
- 5- تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإعطاء تخيل واقعي من أول مرة دون الحاجة إلى إجراء الكثير من المحاولات.
- 6- المزيد من الدراسات عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تصميم وتسويق الأزياء.

المراجع: References

- 1- مؤمن، نجوى شكري وجرجس، سلوى. التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي. القاهرة، عالم الكتب. الطبعة الأولى 2004. ص4.
- 2- هاني إبراهيم جابر: الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997م، ص56، 57.
- 3- Crofton, Henry Thomas. "The former costume of the Gypsies" Romani Studies 2 (1908): P. 209.
- 4- سيد أحمد معنوق: «الأزياء التقليدية السعودية.. المنطقة الوسطى» للدكتورة ليلى البسام بين توثيق النص

- 19- مجلة الظفرة، عدد نوفمبر 2009، نقلاً عن خليفة سيف حامد الطنيجي: "المرأة في بادية المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة"، معهد الشارقة للتراث، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023، ص 72.
- 20- خليفة سيف حامد الطنيجي: المرأة في بادية المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، معهد الشارقة للتراث، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023، ص 233.
- 21- جمعة خليفة بن ثالث الحميري: الأزياء والحلي الذهبية في دولة الإمارات، معهد الشارقة للتراث، الإمارات العربية المتحدة، 2022م، ص 54.
- 22- دوزي 27-169.
- 23- خليفة سيف حامد الطنيجي: "المرأة في بادية المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة"، معهد الشارقة للتراث، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023، ص 73.
- 24- سعد الخادم: الأزياء الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2007م، ص 82.
- 25- ثريا نصر: "تاريخ أزياء الشعوب، عالم الكتب، 2007، ص 254-255.
- 26- مبادرة رّي، متاح بتاريخ 22 / 01 / 2024. رابط الموقع (https://thezay.org).
- 27- مبادرة رّي، متاح بتاريخ 22 / 01 / 2024. رابط الموقع (https://thezay.org).
- 28- إطلالة إماراتية: الملابس والحلي في تراث الإمارات، أبو ظبي: الاتحاد النسائي العام، 2008 ص 28.
- 29- فاطمة أحمد عبيد المغني: "زينة وأزياء المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة"-الأزياء النسائية التقليدية، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، 2009م، ص 28.
- 30- فاطمة أحمد عبيد المغني: "زينة وأزياء المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة"-الأزياء النسائية التقليدية، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، 2009م، ص 42.
- 31- إدارة الدراسات والأنشطة الاتحاد النسائي العام: "إطلالة إماراتية الأزياء والحلي في تراث الإمارات"، المجلس الأعلى للإعلام، 2008، ص 10.
- 32- جريدة الإمارات اليوم، 26 يوليو 2015.
- 33- جمعة خليفة بن ثالث الحميري: "الأزياء والحلي الذهبية في دولة الإمارات"، معهد الشارقة للتراث، الإمارات العربية المتحدة، 2022م، ص 54.
- 34- فاطمة أحمد عبيد المغني: "زينة وأزياء المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة"-الأزياء النسائية التقليدية، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، 2009م، ص 42.
- 35- برنامج صباح الشارقة- حياكة الملابس الإماراتية قديماً، رابط الفيديو على اليوتيوب <https://www.youtube.com/watch?v=WkjtKuWQC0s&t=9s>
- 36- <https://www.bbc.com/news/in-pictures-15524020>
- 37- خليفة سيف حامد الطنيجي: "المرأة في بادية المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة"، معهد الشارقة للتراث، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023، ص 74، 199.
- 38- مريم النقي: "ملابس وزينة المرأة في الإمارات"، الشارقة الثقافية، تصدر عن دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، العدد الأول، نوفمبر 2016، ص 65.
- 39- منى عزت وآخرون: جماليات التراث الشعبي لملايين النساء في دولة الإمارات العربية المتحدة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2011، ص 148.
- 40- محمد الجوهري، دراسة التراث الشعبي، الهيئة العامة للكتاب، 1978، ص 326 – 329.
- 41- منى كامل العيسوي، الخصائص الجمالية في البناء التشكيلي الشعبي، دراسة ميدانية لبعض قرى محافظة المنوفية مركز أشمون، رسالة ماجستير من أكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون الشعبية، 1996، ص 63.
- 42- سعد الخادم، المرجع السابق، بدون تاريخ نشر، ص 66.